[286] لهما واستبطأ بلوغهما إليه، فاستقبلهما وحملهما على كتفيه، وقال: نعم المطي مطيكما ونعم الراكبان أنتما وأبوكما خير منكما. تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان، عن عبيد ا بن موسى، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود قال: حمل رسول ا (صلى ا عليه وآله) الحسن والحسين على ظهره: الحسن على أضلاعه اليمنى والحسين على أضلاعه اليسرى ثم مشى وقال: نعم المطي مطيكما، ونعم الراكبان أنتما، وأبوكما خير منكما. وروي أن النبي (صلى ا عليه وآله) ترك لهما ذؤابتين في وسط الرأس. مرزد قال: سمعت [أبا هريرة] (1) يقول سمع إذناي هاتان وبصر عيناي هاتان رسول ا (صلى ا عليه وآله) وهو آخذ بيديه جميعا بكتفي الحسن والحسين، وقدماهما على قدم رسول ا (صلى ا عليه وآله)، ويقول: ترق عين بقة قال: فرقا الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثم قال له: افتح فاك ثم قبله ثم قال: اللهم أحبه فإني أحبه. كتاب ابن البيع وابن مهدي والزمخشري قال: حزقة حزقة ترق عين بقة اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه. الحزقة: القصير الصغير الخطأ، وعين بقة أصغر الاعين وقال: أراد بالبقة فاطمة (2) فقال للحسين: يا قرة عين بقة ترق وكانت فاطمة (عليهما السلام) ترقص ابنها حسنا (عليه السلام) وتقول: أشبه أباك يا حسن * واخلع عن الحق الرسن واعبد إلها ذا منن ولا توال ذا الاحن وقالت للحسين (عليه السلام): أنت شبيه بأبي لست شبيها بعلي (هامش) * (1) راجع المصدر ج 3 ص 388. (2) في النسخ المطبوعة: (أراد بالبقعة عين فاطمة) وما في الصلب هو الصحيح المطابق للمصدر ج 3 ص 388. _____